

الأغاني

ثلاث كؤوس خدرت ما بين الذؤابة والنعل .

ثم قال يا معبد غنني .

(ألا هل جاءك الأظعانُ ... إذ جاوزن مُطَّـلَحـًا) .

فغناه ثم قال غنني .

(أتَنسى إذ تودَّعنا سُلَـيْمى ... بفرع بَشَـامَةٍ سُقـِيَّ البِـشَام) .

فغنى ثم قال غنني .

(جَلَا أُميَّةٌ عَدًّا كُلَّ مَطْلَمَةٍ ... سهْلُ الحِجَابِ وَأَوْفَى بالذي وَعَدَا) .

فغناه ثم قال اسقني يا غلام شاب بزب فرعون فأتاه بقدح معوج فيه طول فسقاه به عشرين قدحا .

ثم أتاه الحاجب فقال أصلح الله أمير المؤمنين الرجل الذي طلبت بالباب فقال أدخله فدخل غلام شاب لم أر أحسن منه وجهاً في رجله فدع فقال يا سبرة اسقه كأساً فسقاه ثم قال له غنني .

(وهَيَّيْ إذ ذاك عليها مئزر ... ولها بيتُ جَوَارٍ من لُـعَبٍ) .

فغناه فنبذ إليه أحد ثوبيه ثم قال غنني .

(طَرَقَ الخيالُ فمرحَبًا ... الفاءُ برؤية زينبَا) .

فغضب معبد وقال يا أمير المؤمنين إنا مقبلون إليك بأقدارنا وأسناننا وإنك تتركنا بمزجر الكلب وأقبلت على هذا الصبي فقال وا يا أبا عباد ما جهلت